

الملخص العربي

تعد إصابات الرأس في الأطفال من أكثر المشاكل الصحية انتشارا في العالم وأكثرها خطورة في مجتمعنا وتعد أيضا واحدة من أكثر المشاكل الصحية تكلفة على مستوى العالم حيث أن الاستيعاب السنوي بالمستشفيات للأطفال تحت سن 20 عاما قد يصل إلى 100.000 حالة سنويا، وتعد إصابات الرأس بمصر من أهم الأسباب التي تؤدي إلى وفاة الأطفال بنسبة 7000 طفل سنويا خاصة ما بين 2 إلى 14 عاما، وتلعب الممرضة دورا هاما وفعلا في العناية بالمريض الذي يعاني من إصابة الرأس، ومن أهم هذه الأدوار إعطاء معلومات للطفل والأم عن طبيعة المرض وعلاجه والمضاعفات التي تنتج من هذا المرض وكيفية منع هذه الإصابة من الحدوث والملاحظة المستمرة لدرجة الوعي وكيفية قياسها والإرشادات التي يمكن إعطاؤها للأسرة.

الهدف من الدراسة:

تقييم معلومات ومهارات الممرضات عن إصابة الرأس عند الأطفال والعناية التمريضية الكاملة لمريض إصابة الرأس.

تم إجراء هذه الدراسة في وحدات طوارئ الأطفال في كل من مستشفى بنها الجامعي ومستشفى بنها التعليمي.

عينة وطرق البحث:

اشتملت عينة البحث على معظم الممرضات العاملات بوحدات طوارئ الأطفال بالأماكن السابق ذكرها وعدهم (100) ممرضة.

أدوات البحث:

تم جمع البيانات باستخدام الأدوات الآتية:

أ. استمار استبيان:

تم تصميم استمار استبيان بواسطة الباحثة معتمدة على المراجع العلمية لتقدير المرضيات عن مرض إصابة الرأس عند الأطفال والعنية التمريضية الكاملة التي تقدم للأطفال وتنص على الاستمار الأجزاء الآتية:

1. مواصفات عينة البحث مثل: (السن - المؤهل - عدد سنوات الخبرة).
2. معلومات المرضيات عن تكوين أجزاء رأس الطفل ومعلومات عن إصابات الرأس والعلاج المعطى للحالات والحالة النفسية للمريض وعائلته.

ب. قائمة ملاحظة:

تم تعديلها بواسطة الباحثة لتقدير الأداء العملي للمرضيات أثناء أدائهم الفعلي بوحدات طوارئ الأطفال وقد تضمنت مهارات تمريضية مختلفة (قياس العلامات الحيوية للمريض وكيفية قياس درجة الوعي Glasgow Coma Scale and Score).

الدراسة الاسترشادية:

تم عمل دراسة استرشادية مصغرة على عينة من المرضيات العاملات بوحدات طوارئ الأطفال وقد تضمنت هذه الدراسة على عشرة ممرضات وبناءً على نتائج الدراسة تم عمل التعديلات المطلوبة في أدوات جمع البيانات.

نتائج الدراسة:

لقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- لقد أوضحت الدراسة أن متوسط عمر المرضيات العاملات في وحدات طوارئ الأطفال كان 7.3 ± 27.6 .
- أوضحت الدراسة أن متوسط سنوات الخبرة لديهن كان 4.1 ± 5.8 .
- أوضحت الدراسة أن معظم المرضيات لم يتلقين أي دورات تدريبية 75% في مجال طوارئ الأطفال.

- لوحظ أن 57% من الممرضات لا يوجد لديهن معلومات عن تكوين جمجمة الطفل.
- أوضحت الدراسة أن 35% من الممرضات لديهن معلومات عن نسبة حدوث المرض في مصر.
- أما بالنسبة لمعلومات الممرضات عن مفهوم إصابات الرأس فقد أوضحت الدراسة أن 82% من الممرضات ليس لديهن أي معلومات عن مفهوم إصابات الرأس.
- أوضحت الدراسة أن الممرضات التي لديهن معلومات عن العلاج المقدم لمريض إصابة الرأس كانت 56%.
- أوضحت الدراسة أن معلومات الممرضات عن الوجبات التي تعطي لمريض إصابة الرأس كانت 75% لم يكن لديهن أي معلومة.
- أوضحت الدراسة أن 63% من الممرضات لديهن معلومات جيدة عن احتياجات مريض إصابة الرأس.
- معظم الممرضات ليس لديهن معلومات عن الدور التأهيلي الذي تقوم به الممرضة تجاه مريض إصابة الرأس (75%).
- لقد أوضحت الدراسة أن 76% من الممرضات ليس لديهن أي معلومات عن العوامل التي تؤثر في ممارسة أنشطة الحياة اليومية.
- بالإضافة إلى أن أداء جميع الممرضات اللاتي يعملن في وحدات طوارئ الأطفال فقد كان دون المستوى المطلوب.
- لوحظ وجود دلالة إحصائية ذات أهمية وذلك بالنسبة لمعلومات الممرضات عن أغلب المهارات التمريضية العملية التي تعطي لمريض إصابة الرأس.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء الممرضات الفعلي وخصائص العينة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معلومات الممرضات وأدائهن الفعلي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معلومات الممرضات وصفات العينة.

الخلاصة :

أوضحت الدراسة أن الغالبية العظمي من الممرضات التي أجريت عليهن الدراسة لديهن نقص في المعلومات والمهارات عند إعطاء العناية التمريضية الكاملة للأطفال الذين يعانون من إصابة الرأس.

الوصيات:

وكانت أهم التوصيات التي نتجت عن تلك الدراسة هي:

١. إتاحة برامج تدريبية للممرضات لرفع المستوى العملي والمعرفي للعناية بأطفال إصابات الرأس.
٢. تخصيص برامج تعليمية موجهة للممرضات العاملات بوحدات طوارئ الأطفال.
٣. تشجيع جميع الممرضات على حضور الدورات التدريبية بشكل دوري.
٤. القيام بإعطاء الإرشادات اللازمة لتحسين الأداء العملي للممرضات تجاه الأطفال الذين يعانون من إصابات الرأس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ رَبِّي اشْرَحْ لِي صَدْرِي
وَيُسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عَقْدَةَ
مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُونَا قَوْلِي

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

{سُورَةُ طَهِ، الْآيَةُ 25:28}

تقييم معلومات ومهارات اطمرفات عن إصابات الرأس بالأطفال

توطئة للحصول على درجة الماجستير في تمريض الأطفال

مقدم من
صباح محفوظ سعيد
بكالوريوس علوم تمريض

تحت إشراف

أ. د/ عبد الرحيم سعد شوقي
أستاذ الصحة العامة بكلية الطب

عميد كلية التمريض
جامعة بنها

أ. د/ حسام إبراهيم معاطي
أستاذ جراحة المخ والأعصاب

كلية الطب
جامعة بنها

كلية التمريض
جامعة بنها
2009